Diyala Journal For Human Research

Valum 1 Issue96- 2023

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية

المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023

djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

IRAQI Academic Scientific Journals

القضاة المصرين في عصر الولاة في مصر (٢١هـ-٢٥٤هـ)

دراسة في السيرة الذاتية والادارية

Egyptian judges in the era of governors in Egypt (21 AH - 254 AH) A study in biography and administration

م.د حسام قاسم محمد الصميدعي

Author	*Information*
Dr. Hossam Qassem Mohammed Al-Sumaidaie	
Directorate General of Education in Diyala	
Husamkasem5@gmail.com	
07719846479	

Article Info

Article History	
Received: April 02, 2023	*Accepted:* May 04, 2023

Keyword
Soviet Russia, demarking the borders of Poland, international cooperation

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Abstract

Writing in the Islamic judiciary is one of the most important historical writings that contributed to explaining the history of Arab and Islamic civilization, and through these writings we learned about the nature of administration in the Islamic state. Not only Muslims, but he dealt with the issues of the people of dhimma who live and live in the confines of the Islamic state, and the media from the Islamic nation's jurists focused on this task, and in this way, these scholars wrote a travel and history that the sons of the Islamic nation can be proud of. In the era of rulers (21 AH-254 AH), the focus of our research, Muslims gave a sophisticated and honorable model of justice and equality in Muslim countries. It must be noted, however, that no independent study was singled out on the Egyptian judges in the era of rulers, and new sources and references were used. Our scientific material was strengthened, dealing with The research has three sections, the first of which is a definition of the judiciary in language and convention, and the importance of the judiciary in the Islamic state, especially in the era of rulers, while the second topic dealt with a study on the life of The subjective and administrative aspects of Egyptian judges, and the third topic deals with the participation and impact of Egyptian judges on the political and economic life in Egypt.`

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ..

الكتابة والحديث عن القضاء من اجل الكتابات وتمثل الصورة المشرقة في التاريخ العربي والإسلامي وتتبوأ الدراسة عن القضاء مركزا مهما في الشريعة الغراء التي ترنو إليها الأنظار في الحاضر والمستقبل لإعادة أمجاد الأمة وتحقيق العزة والكرامة للأفراد وهي وظيفة إدارية مهمة لعزة الفرد والمجتمع وسعادتهما وحياتهما حياة سعيدة وكريمة وفيها نصرة للمظلوم وقمع للظالم وإنهاء الخصومات وإرجاع الحقوق لأهلها ..

ومن خلال هذه المقدمة كان لنا الطموح ان نكون جزءا ممن افرد دراسة تاريخية عن القضاء واختير لهذه الدراسة فترة زمنية هي عصر الولاة(21هـ- 254هـ) في مصر تم تعريف القضاء وكيف كان القضاء في هذه العصر وهو العصر الذي شهد الاستقرار على كافة المجالات والاصعدة وفيه انتظمت الحياة الادارية , اسهم المصريون في بناء الحياة الادارية في بلدهم والقضاء بصورة مستقلة وكان لهم الاثر الواضح في تنظيم هذه الوظيفة واستقلالها .

ولابد من الإشارة إلى انه لم تفرد دراسة تاريخية عن القضاة المصرين في مصر في (عصر الولاة) إلا ما كان من معلومات متناثرة في المصادر التاريخية , تم جمع هذه المعلومات في دراسة مستقلة كمادة جديدة في تاريخ الحضارة عرفنا فيها القضاء وكيف كان القضاء في عصر الولاة, يضاف الى ذلك التعريف بحال القضاة المصرين وسيرتهم الادارية .

تم تقسيم البحث الى ثلاث مباحث ..

المبحث الاول: فيه مقدمة عن القضاء وتعريف القضاء لغة واصطلاح , واهمية القضاء في الدولة العربية الاسلامية وكيف كان القضاء في عصر الولاة

المبحث الثاني: تم التناول فيه دراسة تاريخية للسيرة الذاتية والادارية للقضاة المصريين في مصر في هذا العصر

اما المبحث الثالث فقد اوردنا فيه مشاركة القضاة في الحياة السياسية و الاقتصادية وتاثير ذلك على الحياة العامة

المبحث الاول

تمهيد

القضاء من المهن والوظائف المقدسة عند كل الأمم وفي كل الحضارات وهو المعيار الحقيقي في الحكم على الأمم والجماعات في التقدم أو التخلف [1] ومؤشر حقيقي على استقلال وسيادة الأمم وهو عنوان للمجد وخير دليل على تطور الدول ومستوى التقدم الفكري لدى الشعوب , والعدل من أهم الأشياء والقواعد التي

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

أوصى بها وأقامها الإسلام سواء في نظام الحكم أو في علاقة الأفراد بينهم وعلاقة الحاكم والمحكوم وفي القرآن والسنة النبوية وسيرة الرسول ما يؤكد ذلك وبشواهد عديدة وكثيرة , ومن هنا فلابد من تعريف لهذا النظام الإداري .

القضاء لغة :القضاء في اللغة له عدة معاني منها الفصل والحكم وحسم الأمر وانجازه[2] .

اما تعريفه اصطلاحا :

1-وهو الفصل وقطع المنازعات والخصومات بين الناس[3]

2-فهو الحكم بين الناس وفصل الخصومات على سبيل الإلزام ويكون ذلك الحكم هو حكم الله [4].

3-قال ابن عبد السلام فيما اورده عنه الشربيني: الحكم الذي يستفيده القاضي بالولاية هو إظهار حكم الشرع في الواقعة فيمن يجب عليه إمضاؤه فيه[5] .

4-الولاية الآتية والحكم المترتب عليها، أو إلزام من له الإلزام بحكم الشرع فخرج الإفتاء[6].

العلاقة والفرق بين التعريف اللغوي والاصطلاحي

ان القارئ والمطلع والفاحص يجد الفرق واضحا اذ بينهما عموم وخصوص , ولذلك فان التعريف اللغوي أكثر شمولية من التعريف الاصطلاحي أما اللغوي فهو يعبر عن الحكم والفصل في أمور المنازعات وغيرها والاصطلاحي فهو مختص في الحكم في المظالم والمنازعات والاعتداء على حدود الله , اذا القضاء بمجمله هو الفصل والحكم وانهاء المنازعات بين الناس يضاف الى ذلك القضايا التي تخص حدود الله تبارك وتعالى وشريعته واحدود الخلق مع نبيه صلى الله عليه وسلم .

اهمية القضاء في الدولة العربية الاسلامية

تعتبر وظيفة القضاء في الدولة العربية الإسلامية من الوظائف الإدارية التي أولاها الخلفاء والولاة أهمية كبيرة ولذلك وصف لنا الخرشي القضاء(القضاء من أعظم المراتب لما فيه من فصل الخصومات وإقامة الحدود ونصرة المظلوم وكف الظالم)[7] ولارتباط هذه الوظيفة بحقوق الناس ومظالمهم تم اختيار الأشخاص أصحاب الكفاءة والعلم والمعرفة ومن لهم باع طويل في الفقه والعلوم الإسلامية والخبرة والمعرفة بأحوال الناس, وتوفير كل مستلزمات القضاء وإبعاد القضاة عن السياسة التي من شأنها التأثر في أداء وظيفتهم وعملهم القضائي.

القضاء في مصر في عهد الولاة

بعد الفتح الاسلامي لمصر سنة (21هـ) خلت الكثير من الوظائف من اصحابها , ولان المسلمين لم يكن لهم دراية ومعرفة كاملة عن الادارة في مصر فقد فتحوا الباب امام المصريين القادرين على العمل , فاحتفظ بعض الاقباط بعد الفتح الاسلامي ببعض الوظائف الادارية اما المسلمين فاحتفظوا بوظيفة القضاء والجند [8] , اولت

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الدولة الاسلامية ومنذ اليوم الاول لوظيفة القضاء اهتمام كبير فكان اول ما قام به الخلفاء هو اختيار قضاة اهل العلم والفقه وحسن السيرة والسلوك بين الناس فكان القاضي قيس بن ابي العاص[9].

اول قاضي اسلامي في مصر [10], واعطى الخلفاء وطيلة عهد الولاة استقلالية تامة للقاضي وعدم التدخل في قراراته القضائية وفي العهد الاموي كانت تجمع الى وظيفة القاضي وظيفة اخرى مثل القصص [11] , يضاف الى ذلك اجراء ارزاق القضاة وبما يكفي معيشتهم وعدم الحاجة الى العمل مع وظيفة القضاء [12] , بقي القضاء في مصر على هذا النهج طيلة عهد الخلفاء الراشدين والخلافة الاموية ,وطيلة العهد العباسي الاول يمارس القضاة اعمالهم وهي قمع الظالم ونصرة المظلوم وانهاء الخصومات بين افراد المجتمع واقامة الحدود [13].

تعيين القضاة في مصر في عهد الولاة(21هـ-254هـ)

أصبحت مصر بعد الفتح العربي الإسلامي ولاية تابعة للخلافة العربية الإسلامية في المدينة المنورة ثم مدينة دمشق ومن بعدها بغداد , وطيلة فترة حكم الولاة في مصر استقر القضاء في هذه البلاد طيلة هذه المدة فكان تعيين القضاة يصدر من الخلافة[14] او من الوالي في مصر[15] ويمارس القضاة وظائفهم واعمالهم وبدون تدخل فتصدر الاحكام القضائية بشكل مستقر ومستقل , واضاف الوالي صلاحيات ووظائف إدارية مثل أخرى للقاضي ادارة بيت المال [16] جاءت هذه الإضافات لما كان للقاضي المصري من مكانة رفيعة وقبول في المجتمع في هذا العصر (21هـ-245هـ), ولم يؤشر على القضاة في هذه المدة وطيلة عصر الولاة ميولهم إلى الجانب السياسي بل كان المبتغى هو إحقاق الحق وإنصاف المظلوم وإشاعة العدل بين أفراد المجتمع ومن هنا فان القضاء في مصر وطيلة هذه المدة يمثل الجانب المهم والأبرز والصورة النقية والساطعة لأهم النظم الإدارية في الدولة العربية الإسلامية.

القضاء بين المسلمين

يعتبر الاسلام احد الشروط وظيفة ومهنة القضاة وعليه فانه لايجوز تولي الكافر للقضاء بين المسلمين وذلك لان القضاء ولاية شرعية ولايجوز ولاية الكافر على المسلم انطلاقا من قوله تعالى (ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا)[17] , واذا وجدت هذه الولاية في اي مصر من الامصار الاسلامية فانه مخالف للشريعة الاسلامية التي هي مصدر القضاء[18] .

القضاء بين غير المسلمين

يقصد هنا غير المسلمين من يتواجد على الاراضي الاسلامية من اهل الديانات الاخرى مثل المسيحية واليهود والديانات الاخر واورد لنا العلماء كالماوردي[19].

تفصيلا في ذلك انه لايجوز تولية الكافر على القضاء سواء على المسلمين او الكفار , اما ابو حنيفة فقال يجوز تقليد القضاء بين اهل دينه , وإذا امتنعوا من تحاكمهم إليه لم يجبروا عليه، وكان حكم الإسلام عليهم أنفذ [20].

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

مواضيع القضاء واهميتها

ان محور ما يتناوله القاضي هو الحكم والفصل بين الناس وهذه الأحكام والقضايا تنقسم الى قسمين :

اولا:الحقوق والقضايا التي تخص المجتمع واشياء عامة , والحكم والفصل في مثل هذه القضايا يعود نفعها على المجتمع فيكون النفع للجميع ودفع الضرر عن الجميع [21].

ثانيا:وهو ما يتعلق بحقوق الافراد [22] وهذه الحقوق تكون بين افراد المجتمع الواحد والحكم فيها هو لحفظ حقوق الافراد وانهاء النزاعات والخصومات وحفظ الاموال والدماء.

آداب القاضي

يقصد بآداب القاضي: الصفات الواجبة التي يتحلى بها القاضي ، والتي يجب الأخذ بها هو ومساعديه في الاحكام وهذه الاداب والنظم تحفظ القاضي ومساعديه عن الميل إلى الهوى وتسير بالقضاء إلى غايته المنشودة من تحقيق العدل والقضاء على الظلم ,وذكر العلماء مجموعة من الاداب التي واجب التحلي بها ومنها:

الأول: إذا قصد عمله أرسل رسولا أو كتابا يعلمهم بذلك ليصيروا على أهبة لمجيء القاضي.

الثاني: إذا وصل إلى عمله أن ينزل في وسط البلد ليهون على أهله المجيء إليه.

الثالث: أن لا يتخذ بوابا و أن لا يتخذ حاجبا.

الرابع: أن يتخذ عاقلا أمينا عارفا بالصناعة جيد الخط حسن الضبط بعيدا عن الطمع , وان يكون تقيا.

الخامس: يكره الجلوس في المسجد لفصل القضاء لكثرة من يغشاه من الخصوم ولما يجري بينهم من الألفاظ التي يصان المسجد عنها.

السادس: أن يحضر العلماء مجلسه , و أن يخرج وعليه السكينة والوقار.

السابع: أن يتفقد أحوال نفسه من جوع وعطش وغضب بل يجلس وهو ساكن الحواس من الأمور التي تفسد باطنه وظاهره[23] .

الثامن: أن يرتب عدول بلده على طبقاتهم , هذه الاداب ذكرها مجموعة من العلماء أوردناها لأهميتها فيه [24].

المبحث الثاني

ساهم المصريين في تطوير المؤسسة القضائية في مصر في عصر الولاة (21هـ-254هـ) وهو العصر الذي شهد الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي انعكس في تطوير النظم الإدارية , وشعورا بالمسؤولية فاستجاب مجموعة من القضاة المصرين لتولي هذه الوظيفة المنوطة بهم طمعا في الثواب وإقامة الحق والعدل ومساهمة منهم في ادارة شؤون الدولة الإسلامية وتحمل الأعباء[25] , انبرى لهذه الوظيفة مجموعة من العلماء اصحاب العلم الشرعي كان لهم الاثر في تعزيز قيم المجتمع المصري وبناء نظمه الادارية , وتم دراسة السيرة الذاتية والادارية للقضاة المصريين كلا على حسب سنة توليه القضاء.

1-سليم بن عتر بن سلمة المصري (ولايته سنة 40هـ)

اسمه- كنيته- سليم بن عتر بن سلمة بن مالك بن عتر[26] واما كنيته فهو ابو سلمة [27].

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

شيوخه- وتلاميذه- عاش التابعي الجليل سليم بن عتر في العصر الذهبي وهو القرن الثاني الهجري ويمثل هذا القرن خير القرون حيث تواجد الصحابة الكبار ومنهم الخلفاء الراشدينﷺ وزوجات النبيﷺ ويكفيه فخرا ومنزلة انه عاش وصاحب وسمع من هؤلاء الاخيار رضي الله عنهم وممن روى عنهم وسمع مروياتهم التاريخية هو الخليفة عمر بن الخطاب(ت23هـ)، وحفصة بنت عمر بن الخطاب(ت45هـ) زوج النبيﷺويعد من اهم الشخصيات الاسلامية الذين عاصرو الصحابة الكبار واخذوا عنهم مروياتهم ,فأتجهت انظار طلاب العلم اليه لأخذ ما عنده من روايات ومن اهم طلاب العلم الذين جالسوه وسمعوا منه علي بن رباح وأبو قبيل ومشرح بن عاهان وعقبة ابن مسلم والحسن بن ثوبان وآخرون [28].

قضائه – كانت ولاية سليم بن عتر للقضاء في مصر سنة اربعين في عهد الخليفة الاموي معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهﷺ(ت60هـ) وقبل ان يلي القضاء كان يشغل وظيفة القصص ولمدة طويلة ويقال انه اول قاص يتولى وظيفة القصص وهي وظيفة ادارية كانت معمولا بها في العصر الاموي وخاصة في مصر وهو ما ذكره ابن حجر العسقلاني[29] وكان يتلو القصص وهو قائم فأنكر عليه الصلة بن الحارث [30] وذلك لما عرف في المحاضرات والقصص من ان الشيخ يلقيها على مسامع الحاضرين وهو جالس و اختصم إلى سليم بن عتر في ميراث، فقضى بين الورثة ثم تناكروا فعادوا إليه، فقضى بينهم، وكتب كتابا بقضائه وأشهد فيه شيوخا الجند وكان أول القضاة بمصر سجل سجلا بقضائه[31] واتخاذ السجل في القضاء في تلك الفترة او وقت قضائه من اهم الاعمال الادارية التي اتخذها القاضي سليم بن عتر وكتب معاوية إلى سليم بن عتر يأمره بالنظر في الجراح[32]

، وأن يرفع ذلك إلى صاحب الديوان وكان سليم أول قاض نظر في الجراح وحكم فيها[33].

وفاته – مات القاضي سليم بدمياط في إمرة عبد العزيز سنة خمس وسبعين وهو من المائة الاولى [34].

2-عبد الرحمن بن حجيرة المصري (ولايته سنة 70هـ)

اسمه- **كنيته- نسبه-** عبد الرحمن بن حجيرة[35] ويكنى عبد الرحمن بن حجيرة بأبي عبد الله [36] واما نسبه فهو خولاني من بني يعلى بن مالك[37] و الخولاني بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وبعدها لام ألف وفي آخرها نون هذه النسبة إلى خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ[38].

شيوخه- تلاميذه- روى وسمع عبد الرحمن بن حجيرة عن الاكابر من الصحابة وهم كل من الخليفة الراشد عمر ابن الخطاب(ت23هـ) رضي الله عنه،والصحابي أبي ذر جندب بن جنادة(ت31هـ)ﷺ، وابن مسعود(ت32هـ)ﷺ، وعقبة بن عامر، وعبد الله بن عمرو ابن العاص(ت65هـ)، وغيرهم[39] ويعد مرافقة الصحابة شرف عظيم ومنزلة رفيعة وحقبة مهمة في حياة المسلمين اذ انه يرافق خيرة البشر بعد رسول الله ﷺ وبعد ان اخذ الروايات التاريخية عن كبار الصحابة انتدب العديد من طلاب العلم في سماع هذه الروايات ونقلها الى طلبة العلم ونشرها اذ روى عنه الكثير من طلاب العلم من طبقة التابعين وهم كثر منهم ابنه عبد الله، والحراث بن يزيد[40]، وأبو عقيل زهرة بن معبد، ودراج أبو السمح وغيرهم[41].

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

قضائه- كان عبد الرحمن بن حجيرة من فقهاء مصر في ذلك الزمان , ومن خيرة رجال مصر وعلمائها الأفاضل, ومن هنا فان منصب القضاء لايمكن ان يتولاه الا من الشخصيات ذات العلم الشرعي واصحاب الفقه اصحاب الدراية والمعرفة الواسعة ومن هنا اتجهت انظار الوالي الاموي عبد العزيز بن مروان(ت86هـ) الى الامام عبد الرحمن بن حجيرة ويؤكد ما تحدثنا عنه في فضل ابن حجيرة قول الصحابي الجليل عبد الله بن عباس(ت68هـ) ﷺ قال ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة[42] (إن رجلا من أهل مصر، سأل ابن عباس عن مسألة، فقال: تسألني وفيكم ابن حجيرة) [43].

ومما يؤثر عن والد عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن حجيرة لما ولي القضاء بلغ أباه ذلك وكان بفلسطين، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون هلك الرجل[44] ولما ذكر لحجيرة ان عبد الرحمن تولى القصص قال الحمد لله ذكر ابني وذكر[45].

ولاه عبد العزيز بن مروان القضاء والقصص وبيت المال،[46] وهذه كلها وظائف ادارية تستلزم رجل صاحب فقه ودراية في إدارتها .

واذا تحدثنا عن ما يتقاضه القاضي لقاء عمله فكان يسلم رزقه عن القضاء اجر معين وعن القصص كذلك وعن بيت المال كذلك اذ كان رزقه في السنة ألف دينار، عن القضاء مائتين، وعن القصص مائتين، وعن بيت المال مائتين، وعطاءه مائتين، وجائزته مائتين[47], وكان لا يحول عليه الحول وعنده منها شيء، بل كان يفضل على أهله وإخوانه.ومن أقضيته، أنه قضى في امرأة من حمير جدعت أمة لها، فأعتق الأمة، وقضى بولائها للمسلمين[48]وكان يرجح في الشهادة بالكثرة=، إلا أن يكون هناك صاحب بدر[49]،ومعلوم للناس حال اهل بدر في عدالتهم وصدقهم ومن اقضيته أن عبدا لرجل كان تاجرا، فأعتق عبدا له، ثم توفي، فرد ابن حجيرة الأكبر عتاقته بغير إذن سيده[50]

وكان القاضي عبد الرحمن بن حجيرة لا يحجر على سفيه في ماله، لكن ينهى الناس عن معاملته بعد أن يشهره وكان لا يقبل لأحد هدية، ولا في الأعياد والمواسم[51].

وفاته- مات وهو قاض في إمارة عبد العزيز بن مروان ﷺ سنة ثلاث وثمانين[52].

3-عبد الرحمن بن خالد بن ثابت (ولايته سنة 89هـ)

اسمه- كنيته- عبد الرحمن بن خالد بن ثابت بن مسافر[53] واما ويكنى القاضي عبد الرحمن بن خالد فهو ابو الوليد [54].

شيوخه - تلاميذه- تلقى عبد الرحمن بن خالد علومه الشرعية على يد علماء عصره منهم محمد بن مسلم بن شهاب الزهري(ت124هـ)احد العلماء البارزين في الفقه والحديث والتفسير وبعد ان شاع صيته بين علماء عصره رحل إليه طلاب العلم ومنهم: الليث بن سعد ، ويحيى بن أيوب المصري[55].

اقوال العلماء فيه – حظي عبد الرحمن بن خالد بمكانة رفيعة بين اقرانه من العلماء فذكروه بأطيب وازكى عبارات المدح والثناء قال أبو حاتم: صالح وقال النسائي[56] ليس به بأس وذكره ابن حبان(ت354هـ) في كتاب "الثقات[57].

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

قضائه- تولى عبد الرحمن بن خالد منصب القضاء من قبل عبد الله بن عبد الملك في صفر سنة تسع وثمانين بعد صرف عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل[58].

ولم تطل ولايته وولي بعده عبد الرحمن بن معاوية بن خديج [59] وذكره ابن حجر العسقلاني في القضاة الذين تولى هذه الوظيفة الادارية في مصر الا انه وعلى قوله لم تطل ايامه في القضاء الا ايام معدودة [60] ولقلة الايام التي قضاها في القضاء لم نجد المعلومات الكافية عن فترة توليه القضاء ولا الاحكام القضائية التي امر بها .

وفاته- توفى عبد الرحمن بن خالد سنة سبع وعشرين ومائة[61].

4-عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة (ولايته سنة 90هـ)

اسمه- كنيته- نسبه-عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة[62] وكنيته فهو ابو عبد الرحمن[63] واما نسبه فهو خولاني و الخولاني بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وبعدها لام ألف وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ[64].

شيوخه- وتلاميذه – حظي عبد الله بن عبد الرحمن بأهتمام والده وعلمه العلوم الشرعية وذلك منذ نعومة اظفاره من اجل تنشئته تنشئة اسلامية وتربيته على حب العلم ولا يخفى علينا هذا الذي صنعه ابن حجيرة تجاه ولده لان ذلك كان عرفا تقوم به عامة الاسر الاسلامية في ذلك الوقت من خلال تعليم ابنائهم العلوم الشرعية حتى يصبح الواحد منهم عالما في بلده ومن هنا كان اول السماع والمجالسة مع ابيه العلوم الشرعية

وبعد ان اخذ من ابيه تلك العلوم روى كذلك عن الصحابي الجليل ابي هريرة (ت59هـ)رضي الله عنه , وبعد ان شاع صيته بين طلاب العلم رحل اليه كبار التابعين وطلاب العلم من اجل سماع ما عنده من روايات وخاصة بعد ان سمع من الصحابي الجليل ابي هريرة رضي الله عنه وممن سمع منه وروى عنه : إبراهيم بن نشيط الوعلاني، وخالد بن يزيد المصري، وعبد الله بن الوليد التجيبي[65].

قضائه- حظي التابعي الجليل عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة بمكانة رفيعة ومنزلة عالية ومهمة في

المجتمع المصري الامر الذي جعل الانظار تتجه اليه في تولي منصب القضاء وهو منصب اداري مهم لا يتولاه الا شخصية كفوءة ومن خلال الاطلاع والمتابعة في المصادر التاريخية فإن عبد الله بن عبد الرحمن تولى وظيفة القضاء في مصر اكثر من ولاية كانت الاولى من قبل الأمير قرة بن شريك(ت96هـ)[66] في ربيع الآخر سنة تسعين إلى أن صرف عنها في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين، ثم ولي القضاء بها من قبل الأمير عبد الملك بن رفاعة(91-99هـ) وهي ولايته الثانية في رجب سنة سبع وتسعين، وجمع له القضاء وبيت المال فوليها سنة ثمان وتسعين، وصرف عن القضاء[67] و لما ولي القصص وهو من الاعمال التي كانت توكل الى

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

القضاة احيانا بلغ ذلك أباه وهو ببيت المقدس قال الحمد لله ذكر أبي وذكر ولما بلغه أنه ولي القضاء قال: إنا لله هلك ابني وأهلك [68] ومن خلال الرواية السابقة تبين ان العلماء كانوا يخشون من منصب القضاء وذلك خشية من مظالم الناس وظلمهم في الاحكام .

ومن اخباره في القضاء قال إبراهيم بن نشيط(ت163هـ)[69](أتيت عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة، وكانت تحته امرأة من وعلان[70].

هي مولاة ابن نشيط، وقد تغدى، فقال: أتتغدى قلت: نعم قال: أعيدي عليه الغداء يا جارية فأتت بعدس بارد على طبق خوص، وكعك، وماء، فقال: ابلل وكل، فلم تتركنا الحقوق نشبع من الخبز قال ابن نشيط: وأتاه رجل فذكر له حاجة فقال: يعود فسأله عنه، فإذا هو صادق، فأعطاه ثمانية عشر دينارا، فأتاه في مجلس القضاء يثني عليه، فقال: أخروه عني)[71].

5-إسحاق بن الفرات بن الجعد (ولايته سنة 184ه)

اسمه- كنيته- ولادته- إسحاق بن الفرات بن الجعد بن سليم[72] وتكنى القاضي اسحاق بن الفرات بأبي نعيم [73] اما مولده فقد ولد سنة خمس وثلاثين ومائة[74] ولم تذكر كتب التراجم اختلافا في مولده .

شيوخه- تلاميذه- طلب القاضي إسحاق بن الفرات بن الجعد العلم على يد العديد من شويخ عصره وذلك منذ نعومة أظفاره وساعده في ذلك والديه الذين كان لهم الدور الاكبر في تشجيعه وتوجيهه نحو الجلوس والسماع من علماء مصر ومن ابرز الشيوخ الذين اخذ عنهم أبي يوسف، وبعد ان اصبح من العلماء البارزين في مصر حتى شاع صيته رحل اليه طلاب العلم من كل الافاق ومما ساعد على ذلك الخلق الرفيع الذي كان يتعامل به القاضي مع طلابه وتلاميذه ومن ابرز طلاب العلم الذين اخذوا عنه العلوم الشرعية هو الليث بن سعد (ت175هـ)[75] وابن لهيعة، ويحيى بن أيوب وحميد بن هانئ والمفضل بن فضالة ومعاذ بن محمد وغيرهم , واما تلاميذه فقد روى عنه أبو الطاهر ابن السرح، ومحمد بن نصر، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وابن أخي ابن وهب وآخرون[76] سمع هؤلاء العلم من القاضي اسحاق بن الفرات مختلف العلوم الشرعية والعقلية.

اقوال العلماء فيه:حظي القاضي اسحاق بن الفرات بمكانة رفيعة بين اقرانه وعلماء زمانه وذلك لما يمتلكه من علوم واخلاق رفيعة جعلته من العلماء والشخصيات ذات الثقل العلمي والاجتماعي في مصر ولذلك اثنى عليه علماء عصره بأطيب العبارات وذكر اليحصبي(ت544هـ) ثناء الامام الشافعي(ت150هـ) عليه

قال(قال الشافعي: ما رأيت بمصر أعلم باختلاف الناس من اسحاق ابن الفرات)[77] ,وقال إبراهيم بن علية[78](ما رأيت ببلدكم أحداً يحسن العلم إلا اسحاق بن الفرات)[79].

قضائه- كان القاضي اسحاق بن الفرات بن الجعد من كبار اصحاب الامام مالك**(ت179هـ)** رحمه الله وعلى ما يبدو ان اسحاق بن الفرات وما كان يتمتع به من مكانة علمية جعلت انظار الطبقة الحاكمة وكذلك بقية

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

طبقات المجتمع تتجه اليه في شغل منصب القضاء وقد اشار الامام الشافعي**(ت150هـ)** حين قدم الى مصر على القاضي محمد بن مسروق(ت190هـ)[80] في استخلاف اسحاق بن الفرات في منصب القضاء

وكذلك اشار على الامير في ذلك الحين في ابقاء اسحاق بن الفرات في هذا المنصب [81].

ومما يوثر عنه في القضاء انه كان عند سعيد بن عفير(ت226هـ)[82]، شيء من أموال اليتامى، فدعاه إسحاق بن الفرات وهو على القضاء بمصر، فقال: سلمها، فكأن سعيدا عرض بالقاضي بأنه من الموالي. فقال إسحاق بن الفرات: هل تعرف معاوية بن حديج(ت52هـ)[83]، أنه سيد الناس كلهم من الفرما[84] إلى الأندلس. قال ابن عفير(إني لعارف قال: فإنه مولى، فمن أنت؟ فأصمت سعيد بن عفير وسلم ما عنده)[85] وذكر بعض المؤرخين ان اسحاق بن الفرات اول من ولي من الموالي منصب القضاء في مصر[86].

وفاته- توفي القاضي اسحاق بن الفرات في سنة مائتين واربع [87].

6-إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق(ولايته سنة204هـ)

اسمه- لقبه- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن[88] القاري[89] وهذه النسبة او اللقب انما جاء من قبيلة القارة المعروفة والقارة هو هو لقب اطلق على أيثع ويقال بيثع بن مليح بن الهون بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر وهم حلفاء بني زهرة[90].

شيوخه – نشأ ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم على حب العلم والعلماء ولابد من الاشارة الى البيئة التي سهلت ومهدت له الطريق من اجل مجالسة العلماء والاخذ عنهم وهم اسرته وهنا فان دور والده مهم جدا في اختيار العلماء الافاضل اصحاب العلوم الشرعية , اخذ القاضي ابراهيم بن اسحاق في بداية مشواره العلمي الكثير من العلوم على يد العلماء والشيوخ في زمانه ومن ابرز الشيوخ الذين جلس واستمع اليهم الامام مالك والليث بن سعد ، وابن لهيعة[91].

تلاميذه- وبعد ان اصبح عالم بارعا في العلوم الشرعية وذاع صيته بين طلاب العلم التف حوله طلاب العلم واخذوا عنه الكثير من هذه العلوم ومما ساعد في ذلك اخلاقه الحميدة التي جعلت له القبول بين طلاب العلم ومن ابرز من سمع وتلقى على يد القاضي ابراهيم بن اسحاق عثمان بن صالح وسعيد بن كثير بن عفير وغيرهم الكثير[92].

اقوال العلماء فيه- حظي القاضي ابراهيم بن اسحاق بمكانة رفيعة بين ابناء عصره فذكره العلماء بأفضل انواع المدح والثناء قال ابن يونس[93]كان صالحا صدوقا، متشددا[94] وذكره الذهبي في الثقات[95].

قضائه- كان القاضي ابراهيم بن اسحاق من علماء مصر البارزين ومن يشار اليهم بالبنان فأصبح له القبول لدى طبقات المجتمع المصري وخاصة الحكام , فأسند السري بن الحكم(ت205هـ)[96] منصب القضاء الى ابراهيم بن اسحاق واضاف اليه القصص , وهذه الوظيفة من الوظائف الادارية التي كانت تسند للأشخاص اصحاب العلم والمعرفة , تولى القضاء بعد وفات ابن لهيعة(ت174ه)[97] [98].

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

وعرف عن القاضي التشدد في الاحكام حتى انه كان لايساوم في ذلك ايا" كان الشخص ومن هؤلاء السري بن الحكم(ت205هـ) وهو والي مصر فقال له(تحدون الزاني وأنتم تزنون, وتقطعون السارق وأنتم

تسرقون, وتجلدون في الخمر وأنتم تشربون)[99] , وسرت احكام القاضي على الناس والتي فيها نوع من التشدد الذي لم يعتاده الناس , وكانت الغاية من ذلك احقاق الحق والعدل وردع الناس عن الظلم وظهر ذلك واضحا عندما (اختصم إليه رجلان في شيء، فأمر بالكتابة على أحدهما بإنفاذ الحكم، فتشفع المحكوم عليه بابن أبي عون[100] إلى الأمير السري بن الحكم، فأرسل إليه السرى أن يتوقف عن الحكم إلى أن يصطلحا، فإن لم يصطلحا أنفذ الحكم. فجلس إبراهيم في منزله، وامتنع عن القضاء، فركب إليه السرى وسأله الرجوع، فقال لا أعود إلى ذلك المجلس أبدا، ليس في الحكم شفاعة)[101] , ويبدو ان القاضي اراد من هذه القضية ان تكون عنوانا للعدل ولابراز الحق وعدم المسامة وقد الح عليه الامير السري بن الحكم على العوة الى المجلس الا انه رفض ذلك الامر الذي جعل السري بن الحكم ان يفكر في بديل للقاضي فأسند منصب

القاضي الى إبراهيم بن الجراح (ت217هـ)[102]، وذلك في جمادى الأولى سنة خمس ومائتين[103].

وفاته- مات القاضي ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم سنة خمس ومئتين[104].

7-الحارث بن مسكين بن محمد (ولايته سنة 237هـ)

اسمه - كنيته - مولده - الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف[105] واما كنية الحارث بن مسكين فهو ابو عمرو [106] ومولده في سنة أربع وخمسين ومائة[107] ويعرف القاضي الحارث بن مسكين بالأموي ويرجع ذلك الى انه كان مولى محمد بن زبّان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم[108] وكل من ينسب من التابعين الى الاموي فهو يرجع الى امية بن عبد شمس بن عبد مناف[109].

شيوخه- وتلاميذه- يعتبر الحارث بن مسكين من ابرز طلاب العلم الذين اخذوا عن المشايخ العلوم الاسلامية وكان مجدا ومثابرا فانعكس ذلك على طلبه للعلوم الشرعية ولم يدخر والديه جهدا في توجيهه وارشاده الى طلب العلم والسماع من الشيوخ الافاضل في مصر ومن الشيوخ الذين اخذ عنهم الليث بن سعد(ت175هـ) وسأله وروى عن بن القاسم وابن وهب وابن عيينة وأشهب ويوسف بن عمر والفارسي وغيرهم وبعد ان اصبح من العلماء البارزين رحل اليه طلاب العلم من كل ارجاء الدولة الاسلامية في ذلك الوقت فأخذوا عنه كافة الشرعية ومنهم أبو داود والنسائي وابنه أحمد بن الحارث وعبد الله بن أحمد ويعقوب بن شيبة وأبو يعلى وابن أبي داود ومحمد بن زبان وعدة[110].

قضائه – وبعد ان طلب العلم واصبح من رجالات وعلماء مصر البارزين اصحاب العلم الشرعي وممن يشار اليهم في ذلك الزمان كان له القبول في كافة الاوساط الاجتماعية و السياسية في مصر وكان من خيار القوم في ذلك الوقت , تولى القضاء بعد عزل محمد بن أبي الليث(ت250هـ)[111] ، اذ قال الخليفة

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

المتوكل(ت248هـ)(اطلبوا لنا رجلا نوليه القضاء، فذكر له عيسى بن لهيعة فقالوا إنه يتلهى بلعب الشطرنج، حتى يزدحم الخصوم ببابه، ويقتتلوا، ثم ذكر له الحارث بن مسكين. فقال: اكتبوا له بالولاية)[112] فأتاه كتاب الولاية وهو بالإسكندرية، ففض الكتاب، فلما قرأه امتنع ولم يكن له الرغبة في تولي المناصب لان شغله الشاغل هو طلب العلم وتعليمه فجبره إخوانه على القبول فقالوا(نحن نقوم بين يديك) فقبل وجلس للحكم[113]، واتخذ الحارث بن مسكين كتبة بين يديه ومساعدين له ومن هؤلاء محمد بن سلمة المرادي(ت248هـ)[114]، وكان رفيقه في طلب العلم إليهما [115]واذا تحدثنا عن علاقته ببني العباس لم تكن العلاقة بالمستوى المطلوب وانما كانت علاقة متوترة ويرجع ذلك الى ان الحارث بن مسكين كان من موالي الامويين في مصر [116] ودعي الى لبس السواد فرفض وبعد ان الح عليه اصحابه خوفا عليه من الوالي العباسي اتخذ كساء لونه اسود من صوف[117] ومن اقضيته امر بإخراج الاحناف واصحاب المذاهب من المسجد وكان لهؤلاء حلق داخل المسجد وبين السواري فأمر بنزع الحصر واخراج كل من يعمل حلق من اصحاب المذاهب[118] وكذلك مما يؤثر عنه في القضاء ان امر بقطع الاطعمة عن القرشيين أي من ينتسب الى قريش من بني هاشم وهي اطعمة كانت تخرج لهم في شهر رمضان[119].

وفاته- وتوفي ليلة الأحد لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة خمسين ومائتين[120].

إبراهيم بن يزيد بن مرة (ولايته سنة 244هـ)

اسمه- كنيته-إبراهيم بن يزيد بن مرة بن شرحبيل بن حمية بن زكة[121] واما كنية القاضي إبراهيم بن يزيد بن مرة فهو ابو خزيمة [122] ويلقب بالرعيني نسبة الى جده الاعلى إبراهيم بن يزيد بن مرة بن شرحبيل بن حمية بن زكة بن عمرو بن شرحبيل بن هرم بن آزاد بن شرحبيل بن حمرة بن ذي بكلان بن ثات بن زيد بن رعين، أبو خزيمة الرعيني[123].

اقوال العلماء فيه- ذكر العلماء القاضي ابراهيم بن يزيد بن مرة بأطيب العبارات قال عنه بن ماكولا وهو

من العابدين [124] وهي صفة اشتهر لكثرة عبادته وتقواه وذكره ابن حجر العسقلاني فقال وهو من صغار التابعين وكان زاهدا [125].

قضائه- تولى ابراهيم بن يزيد بن مرة القضاء في مصر من قبل الوالي يزيد بن حاتم(ت170هـ)[126] بعد عزل القاضي غوث بن سليمان(ت168هـ)[127] وكان ذلك في سنة اربع واربعين ومائة في عهد الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور(ت158هت) [128] وذكر ابن يونس في التاريخ ان الامير كان في ذلك الوقت هو عبد الملك بن يزيد وليس يزيد بن حاتم[129] وعلى ما يبدو ومن خلال الروايات التاريخية فان الامير وعلى قول ابن يونس قد عرض القضاء على اكثر من شخصية فلم يقبل وامتنع عن ذلك وابراهيم بن يزيد قد رفض القضاء في بداية امره , الا بعد ان عرض الامير عليه السيف فوافق على ذلك , وعلى ما يبدو ان ابراهيم بن

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

يزيد قد اجبر على هذه الوظيفة وبعد ان استقر في منصب القضاء حظيت الاحكام الصادرة من القاضي بالقبول لدى الامير[130].

ومما يؤيد ذلك قال يحيى بن عبد الله بن بكير (ت231هـ)[131][132] سمعت ابن لهيعة، وسئل هل كان أبو خزيمة القاضي فقيها؟ قال: والله ما كان يفتح لنا السؤال عند يزيد بن أبي حبيب إلا أبو خزيمة وكان نافذا في البيوع والطلاق والأحكام[133] وعلى الرغم مما ذكر سابقا الا ان القاضي كان من الزاهدين وكذلك العباد[134] ومما ذكر عنه اثناء توليه لمنصب القضاء (كان أبو خزيمة يعمل الأرسان)[135]، فيبيع كل يوم رسنين واحدا ينفقه على نفسه وأخر ينفذه إلى إخوانه بالإسكندرية فلما ولي القضاء كتبوا إليه في ذلك، فقال معاذ الله أن أترك فكان يعملها ويبعث بها إليهم وكان إذا غسل ثيابه أو شهد جنازة أو اشتغل بشغل له يختص به يأخذ من رزقه بقدر ما اشتغل، فيعيده إلى بيت المال)[136] ويقول(إنما أنا عامل المسلمين، فإذا اشتغلت بشيء عن عملهم، لم أستحق أن آخذ من مالهم شيئا) [137] وكان يقول (أنا بين رجلين إما حامد وإما ذام ويدخل علي في اليوم الواحد خلق كثير من الناس، أريد أن أعد لكل واحد منهم جوابا، مخافة أن يختلني عن ديني)[138] , ومما وقع في ولايته أن عبد الأعلى بن سعيد الجيشاني تزوج امرأة من بني عبد كلال، فقام بعض أوليائها في إنكار ذلك، وترافعوا إلى يزيد بن حاتم المهلبي أمير مصر، فأمر أبا خزيمة أن يفسخ نكاحها، لأنه ليس من أكفائها فقال أبو خزيمة(ما أحل ما حرم الله ولا أحرم ما أحل الله إذا زوجها الولي بإذنها فالنكاح ماض)[139] ومن هنا اجرى القاضي احكامه ولم يلتفت الى تدخل الوالى .

وفاته- توفي القاضي ابراهيم بن يزيد بن مرة سنة اربع وخمسين ومائة[140].

المبحث الثالث

للحديث عن اي عصر من العصور الاسلامية لابد من التطرق ودراسة للحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية لهذا العصر , واذا كانت الدراسة والبحث عن القضاء والقضاة وماهو تأثيرهم في الحياة العامة , فانه ولابد من ان يكون لهم تأثير على هذه الحياة لانهم يمارسون وظيفة ادارية مهمة جدا وهم بناة الحضارة والاسلامية ومن خلال القضاء يحل الامن والامان وبهم تبنى الامم وينتشر العدل والحق وينصر المظلوم ويردع الظالم , هذا المبحث فيه التطرق الى اهم المحطات والاحكام القضائية التي واجهت القضاة المصرين في عملهم القضائي ومدى تأثيرها على الحياة العامة .

الجانب السياسي

القضاء جزء مهم من اجزاء الشريعة الاسلامية[141] ومعلم حضاري ولذلك هو مقصد مهم من مقاصد

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الدين الاسلامي لانه يعمل على حفظ الحقوق واقامة العدل[142] وحفظ النظام كل ذلك يتحقق عن طريق نظام قضائي مستقل بعيد عن السياسة ولذلك عملت الدولة الاسلامية على صيانة القضاء وحمايته واستقلاله وابعاده عن السياسة واحاطوه بكل مظاهر الإجلال والتكريم ضمانا للحق وإرساء للعدل فلم يسعوا إلى تحويل الأحكام لصالحهم او صالح من يحبون وإنما امتثلوا لأحكام القضاة بالاحترام والتنفيذ إلا أننا وطيلة تولي القضاة في مصر ومنذ الفتح الاسلامي الى نهاية عصر الولاة لن نشهد او نلمس تدخل للقضاة في السياسة او اجبار القضاة على تبني موقف سياسي الا ما كان من القاضي سليم بن عتر حينما امر يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بأخذ البيعة من اهل مصر فكتب الى مسلمة بن مخلد بأخذ البيعة وكان في الاسكندرية فأمتنع عبد الله بن عمرو عن بيعة يزيد فدخل وفد يزيد على على عبد الله بن عمرو ومعهم القاضي سليم بن عتر وبعد هذه الحادثة عزل سليم بن عتر عن القضاء[143].

الجانب الاقتصادي

اسندت الدولة الاسلامية متمثلة بالخلفاء والولاة ادارة الجانب الاقتصادي والاشراف عليه الى القضاة ونعني هنا ادراة القضاة لبيت المال وهو المكان الذي يباشر فيه القاضي مسؤلياته على ايرادات الدولة الاسلامية والنفقات والموارد ويكون هذا الاشراف وفق الاحكام الاسلامية من الإشارة الى شي مهم في هذا الجانب الا وهو اجور القضاة واحوالهم المعاشية والاحكام التي صدرت عن القضاة في الاقتصاد وفي الحديث عن اجور القضاة كانت من اعلى المرتبات في الدولة العربية الاسلامية وفي بعض العصور او اغلبها لم يحدد لهم اجر معين وبقي رقما مفتوحا كي لا تلجأهم الحاجة والفاقة الى الى اخذ الرشوة من المتخاصمين وذكر الامام النووي عن احوال القضاة ومرتباتهم (وليكن رزق القاضي بقدر كفايته وكفاية عياله أي ما يليق بحالهم من النفقة والكسوة وغيرهما)[144] ,واسندت ادارة بيت المال الى القاضي عبد الرحمن بن حجيرة مضافا الى القضاء والقصص فكان يأخذ عليها ارزاقه ، وكان رزقه في السنة ألف دينار، عن القضاء مائتين، وعن القصص مائتين، وعن بيت المال مائتين، وعطاءه مائتين، وجائزته مائتين. وكان لا يحول عليه الحول وعنده منها شيء، بل كان يفضل على أهله وإخوانه[145] , ومن اقضيته انه كان يقص على صاحب الديوان في متعة المطلقة بثلاثة دنانير[146]اسندت ادارة بيت المال الى القضاة للخبرة والكفاءة العالية في ادارة شون الدولة ومنها الاقتصاد وعلى رأس من اسندت اليه هذه الوظيفة القاضي عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة[147] وكان للقاضي عبد الله بن عبد الرحمن عطاء في مجالسه وذكر انه في

احدى مجالسه دخل عليه رجل يسأله فقال له تعود فذهب الرجل وسأل عنه القاضي فاذا هو صادق فاستدعاه فدفع اليه المال [148] ومن القضاة المصريين من كان يأخذ رزقه على قدر عمله وهو ابراهيم بن يزيد بن مرة[149] ومن اخباره في القضاء انه تخاصم مع ناس من اليهود الى الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله في مال كان قبضه منهم، فأقر عند عمر رضي الله عنه، أنه كان قبضه منهم، ثم دفعه إليهم، فقال له عمر: فهل

djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

عندك بينة أنك دفعته إليهم؟ فقال: لا فقال عمر: غرمت ابن حجيرة وضمنت ثم ذكر بعد أن له بينة، فشهد له رجال منهم يومئذ لهيعة "[150] وهذا النص يؤكد عدالة القضاء وان الخلفاء يعاملون الناس على الحقوق والواجبات , ولهذا حكم الخليفة لليهود ولم يحكم للقاضي .

ولابد من التذكير اننا لم نجد في ترجمة القضاة المصريين احكام اقتصادية في مصر في عصر الولاة وربما يعود الى قصرة حكم بعض القضاة علما ان بعض القضاة لم تسند لهم ادارة المال.

الخاتمة:-

بعد الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين وبتيسير من الله تم اكمال البحث تم التوصل الى نتائج منها:

1- اهمية القضاء في الدولة الاسلامية من حيث اقمة العدل وفصل الخصومات وانهاء النزاعات بين افراد المجتمع.

2- اولت الدولة الاسلامية لهذه الوظيفة اهمية كبيرة وفي كافة العصور الاسلامية الى نهاية العصر المملوكي923هـ.

3- اتساع الرقعة الجغرافية للدولة الاسلامية , وبعد هذا التوسع تم ادارة الامصار الاسلامية من قبل الخليفة

4- في المدينة المنورة ثم دمشق وبعدها بغداد.

5- ساهم المصريون في ادارة بلدهم في مختلف الوظائف الادارية ومنها القضاء.

6- في بعض الاوقات تم اسناد الادارة الى الولاة في مصر اذ كان الوالي هو من يعين القضاة في مصر وبموفقة الخليفة في بغداد.

7- الاستقرار السياسي والاداري والاقتصادي في عصر الولاة (21هـ-923هـ).

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

القضاة المصرين في عصر الولاة في مصر (٢١هـ-٢٥٤هـ)

دراسة في السيرة الذاتية والإدارية القضاة المصرين في عصر الولاة في مصر (٢١هـ-٢٥٤هـ)

م.د. حسام قاسم محمد الصميدعي

ملخص:.

الكتابة في القضاء الاسلامي من اهم الكتابات التاريخية التي اسهمت في بيان تاريخ الحضارة العربية والاسلامية , ومن خلال هذه الكتابات تعرفنا عن ماهية الادارة في الدولة الاسلامية , يعتبر النظام القضائي الإسلامي من أروع النظم المكتوبة والمدونة في القضاء , اذ لم يكن مقتصرا على معالجة القضايا التي تخص المسلمين فحسب بل عالج قضايا اهل الذمة الذين يحيون ويعيشون في اكناف الدولة الاسلامية , وانبرى لهذه المهمة الاعلام من فقهاء الامة الاسلامية وبهذا خط هؤلاء العلماء سفر وتاريخ يفتخر به ابناء الامة الاسلامية , وبعد توسع الدولة العربية الاسلامية في جهة المغرب تم تنظيم الحياة الادارية في تلك البلاد سيما في عصر الولاة (21هـ-254هـ) محور بحثنا ,لذي هو فأعطى المسلمون انموذج راقي ومشرف عن العدل والمساواة في بلاد المسلمين ,لابد من الاشارة الى انه لم تفرد دراسة مستقلة عن القضاة المصريين في عصر الولاة , وتم استخدام مصادر ومراجع جديدة تم فيها تعزيز مادتنا العلمية , تناول البحث ثلاث مباحث الاول منها هو تعريف للقضاء لغة واصطلاح , واهمية القضاء في الدولة الاسلامية سيما في عصر الولاة, أما المبحث الثاني فقد تناول دراسة عن الحياة الذاتية والادارية

معلوماتهم	الباحثين
المديرية العامة للتربية فى ديالى	م.د.حسام قاسم محمد الصميدعي
Husamkasem5@gmail.com 07719846479	

السيرة الذاتية، القضاة المصرين، عصر الولاة، مصر

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الهوامش

[11].القاسم,عبد الرحمن بن عبد العزيز, النظام القضائي الاسلامي مقارنا بالنظم الوظعية في المملكة العربية السعودية,مطبعة السعادة,(القاهرة ,مصر 1973م) ص4-5.

[2]. ابن فارس ,ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا القزويني(ت 395هـ) معجم مقاييس اللغة , ط1,دار احياء التراث ,(بيروت, لبنان ب, ت) ص99

[3]. الحصكفي, محمد بن علي بن محمد الحِصْني المعروف بعلاء الدين الحنفي (ت 1088هـ) ,الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار ,تحقيق, عبد المنعم خليل إبراهيم ط1, دار الكتب العلمية،(بيروت,لبنان 1423هـ 2002م),ص463

[4]. الشربيني, شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشافعي (ت 977هـ) ,مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج ,د الخطيب الشربيني الشافعي (ت 977هـ) ط1,دار الكتب العلمية، (بيروت , لبنان 1415هـ - 1994م),ج6ص257

[5]. مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج,ج6ص257

[6].الرملي , نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج ,ج8ص235

[7]. الخرشي, محمد بن عبد الله (ت1101هـ), شرح مختصر خليل الخرشي ,المطبعة الاميرية الكبرى,(مصر القاهرة ب ت) ص435 .

[8].طقوش, محمد بن سهيل, تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والانجازات , ط1, دار النفائس, (بيروت , لبنان 1424هـ , 2002م) ص316

[9]. قيس بن أبي العاص بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم، شهد فتح مصر، واختط بها دارا، ولي بمصر القضاء لعمر بن الخطاب، الأصبهاني أ بو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت 430هـ) معرفة الصحابة , تحقيق , عادل بن يوسف العزازي , ط 1, دار الوطن للنشر، (السعودية ,الرياض ,1419 هـ - 1998 م) ,ج4ص2331

[10]. وكيع اخبار القضاة,ج3ص220

[11]. وكيع اخبار القضاة,ج3ص220

[12]. الصفدي , صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت 764هـ) الوافي بالوفيات , تحقيق , أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى , دار إحياء التراث (بيروت / لبنان 1420هـ/ 2000م),,ج18ص79

[13].اليعمري, ابراهيم محمد بن فرحون شمس الدين , تبصرة الحكام في اصول الاقضية ومناهج الاحكام , دار عالم الكتب للنشر والتوزيع (الرياض , السعودية 2003م), ج1ص9-15.

[14].ابن حجر العسقلاني , رفع الإصر عن قضاة مصر تحقيق, الدكتور علي محمد عمر, ط 1, مكتبة الخانجي، (القاهرة / مصر 1418 هـ ,1998 م),ص37

[15]. ابن يونس, عبد الرحمن بن أحمد الصدفي، أبو سعيد (ت 347هـ) , تاريخ ابن يونس المصري, ط1, دار الكتب العلمية،(بيروت / لبنان ، 1421 هـ),ج1ص26

[16]. الصفدي ,الوافي بالوفيات , ج18ص79

[17]. الاية من سورة النساء رقم (141)

[18]. الشوكاني, فتح القدير , بيروت دار الكتب العلمية , ج1ص528

[19].القاضي الماوردي الشافعي علي بن محمد بن حبيب أقضى القضاة أبو الحسن الماوردي البصري الشافعي صاحب التصانيف المليحة الجيدة روى عنه الخطيب ووثقه ومات في شهر ربيع الأول سنة خمسين وأربع مائة , الصفدي , الوافي بالوفيات , ج21ص298

[20]. الاحكام السلطانية, ص111.

[21]. ابن تيمية, تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي (ت 728هـ) , السياسة الشرعية ,ط1, وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – (المملكة العربية السعودية، 1418هـ), ص66-80

[22]. ابن تيمية, السياسة الشرعية, ص66-80

[23].المنهاجي, جواهر العقود ,ج2ص285

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

وأبى سلمة بن عبد الرحمن روى عنه ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث، وعبيد الله بن أبي جعفر، ويحيى بن أيوب توفى سنة إحدى وثلاثين ومائة , بن يونس , التاريخ , ج1ص334

[43]. ابن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص214.

[44].الكندي , كتاب الولاة والقضاة ,ص228

[45]. المصدر نفسه ,ص228

[46].الذهبي, الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة, ص625

[47].الصفدي, الوافي بالوفيات ,ج18ص79

[48]. ابن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص214.

[49]. ابن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص215.

[50].الكندي, كتاب الولاة والقضاة ,ص230

[51]. ابن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص215.

[52](المصدر نفسه ,ص216.

[53](البخاري, التاريخ الكبير,ج 5ص277

[54](ابن يونس التاريخ , ج1ص301

[55](ابن حجر العسقلاني, تهذيب التهذيب ,ج6ص165

[56]. أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر أبو عبد الرحمن النّسائي القاضي الحافظ أحد الأئمة والأعلام، صنف السّنن وغيرهاتوفي سنة ثلاث وثلاث مائة ,السيوطي , حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة,ج1ص350

[57](المزي, تهذيب الكمال , ج17ص77

[58]. عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة الكندى المصرى: يكنى أبا شرحبيل. يروى عن أبى خراش الصحابى, روى عنه عياش بن عباس القتبانى، وموسى بن أيوب الغافقى. كان قاضى مصر، وصاحب شرطتها فى سنة تسع وثمانين وقبلها، ثم ولى مصر سنة ثلاث ومائة , بن يونس , التاريخ , ج1ص371

[59](ابن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص216.

[60]. ابن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص216.

---

[24]. الماوردي, الحاوي الكبير , ج16ص46,الشيرازي, التنبيه في الفقه الشافعي , ص252

[25]. نخبة من الباحثين العراقيين , حضارة العراق ,دار الجيل, (بيروت, لبنان 1984م) ج6ص116

[26]) ابن يونس التاريخ , ج1ص218

[27]. ابن عساكر , تاريخ دمشق , ج72ص268

[28]. المصدر نفسه ج72ص268

[29]. ابن عساكر , تاريخ دمشق , ج72ص268 بن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص167

[30]. الصفدي, الوافي بالوفيات, ج15ص209بن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص167

[31].الصفدي, الوافي بالوفيات, ج15ص209

[32]. والجراح، بالكسر: جمع جراحة ولها عدة معاني منها (كمنع: اكتسب) واجترحت، أي عملتا وأثرتا. وهو مستعار من تأثير الجارح جرح (فلانا) بلسانه إذا (سبه) , الزَّبيدي, محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، (ت 1205هـ) تاج العروس من جواهر القاموس , تحقيق, مجموعة من المحققين , دار الهداية (الكويت 1965م) ,ج6ص337

[33]. بن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص167

[34](الصفدي, الوافي بالوفيات, ج15ص209ابن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص164

[35](ابن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص214.

[36].ابن حجر العسقلاني , تهذيب التهذيب ,ج6ص160

[37].المزي, تهذيب الكمال,ج17ص54

[38].ابن الاثير, اللباب في تهذيب الانساب, ص472

[39](ابن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص214.

[40].لم اجد له ترجمة

[41](ابن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص214.

[42]. عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب السّبئىّ المصرى يكنى أبا المغيرة روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزّبيدىّ،

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

[71].الكندي, الولاة والقضاة , ص240
(72) ابن يونس , التاريخ , ج1ص39
(73)المصدر نفسه, ج1ص39
(74)الحنفي , عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين (ت 775هـ) الجواهر المضية في طبقات الحنفية , مير محمد كتب خانه – (كراتشي , باكستان), (د,ت),,ج1ص138

[75]. الليث بن سعد الفهمي مولى فهم بن قيس عيلان كنيته أبو الحارث كان مولده سنة أربع وتسعين ومات سنة خمس وسبعين ومائة وكان أحد الائمة في الدنيا فقها وورعا ابن حبان, مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار ,تحقيق, مرزوق على ابراهيم ط1, دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – (المنصورة, القاهرة1411 هـ - 1991 م), ص303.
(76)بن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص79
[77]. اليحصبي, أبو الفضل القاضي عياض بن موسى (ت 544هـ) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ,تحقيق, ابن تاويت الطنجي واخرين، ط 1, مطبعة فضالة(المحمدية، المغرب1965 م),ج3ص281

[78].لم اجد له تعريف
[79]. اليحصبي, ترتيب المدارك وتقريب المسالك,ج3ص281
[80]. محمد بن مسروق بن مَعْدان الكِنْديّ الكوفيُّ، الفقيه أبو عبد الرحمن. من أصحاب الرأي. روى عن محمد بن عَمْرو، ومِسْعَر، وسُفيان الثَّوْريّ وَعَنْهُ ابن وهب، وسعيد بن أبي مريم، وهشام بن عمار، وآخرون وولي قضاء مصر ثمانية أعوام في دولة الرشيد، وصرف سنة خمس وثمانين ومائة، الذهبي , تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام , تحقيق, الدكتور بشار عوّاد معروف ط 1، دار الغرب الإسلامي (القاهرة /مصر_ 2003 م)ج4ص966.
(81)بن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص79
[82]. سعيد بن كثير بن عفير أبو عثمان الأنصاري من أهل مصر يروي عن الليث بن سعد ويعقوب الإسكندراني روى عنه محمد بن يحيى الذهلي وأهل بلده مات سنة ست وعشرين ومائتين ,بن حبان ,الثقات,ج8ص266,

[83]. معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيرة (1) الكندي الأمير، قائد الكتائب، أبو نعيم، وأبو عبد الرحمن الكندي، ثم السكوني.

(61) العينى ,أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن (ت 855هـ), مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار,تحقيق, محمد حسن محمد حسن إسماعيل , ط1, دار الكتب العلمية،(بيروت – لبنان، 1427 هـ - 2006 م), ج2ص184

(62)ابن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص188.
(63)العجلي ,أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي أبو الحسن, معرفة الثقات , تحقيق عبد العليم البستوي , ط1, مكتبة الدار (المدينة المنورة,السعودية 1405 هـ).ص267.

[64]. ابن الأثير, أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد عز الدين (ت 630هـ) اللباب في تهذيب الأنساب , دار صادر – (بيروت , لبنان),(د ت), ص472

(65) المزي, تهذيب الكمال , ج 15ص204
[66]. قرّة بن شريك بن مرثد بن حرام «1» بن الحارث بن حبيش كان أمير مصر للوليد بن عبد الملك قدم قرة بن شريك مصر فى شهر ربيع الأول من سنة تسعين، فأقام واليا عليها سبع سنين، وتوفى سنة ست وتسعين ,بن يونس التاريخ ,ج2ص175.
[67].ابن عساكر تاريخ دمشق, ج73,ص227
[68]. وكيع, ابو بكر محمد بن خلف بن حبان بن صدفة, (ت 306هـ) , أخبار القضاة ,تحقيق, عبد العزيز مصطفى المراغي, ط1, المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي (القاهرة, مصر ، 1366ه,1947م), ج3ص229

[69]. إبراهيم بن نشيط «6» بن يوسف الوعلانىّ مولاهم أبو بكر المصرى. من أهل مصر روى عنه الليث بن سعد، وابن المبارك، ورشدين بن سعد، وابن وهب مات سنة إحدى، أو اثنتين ، وقيل: سنة ثلاث وستين ومائة. والصواب عنه أنه توفى فى سنة ثلاث وستين ومائة, بن يونس, التاريخ,ج1ص31

[70]. هذه النسبة إلى وعلان، وهو بطن من مراد , السمعاني , الانساب , ج5ص610

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

بن نقطة , محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، (ت 629هـ) , التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ,تحقيق, كمال يوسف الحوت , ط1, دار الكتب العلمية, (بيروت / لبنان 1408 هـ - 1988 م), ص334 .

(94)ابن يونس , تاريخ ,ج 1ص25

95. بن قُطْلُوْبَغَا ,أبو الفداء زين الدين قاسم السُّوْدُوْنِي (ت 879هـ) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة , تحقيق , شادي بن محمد بن سالم آل نعمان , مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة (صنعاء، اليمن ، 1432 هـ - 2011 م),ج1ص135

96. السري بن الحكم بن يوسف , وهو والي مصر في سنة مائتين , الكندي, أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري (ت بعد 355هـ) كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي , تحقيق, محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي , ط 1دار الكتب العلمية، (بيروت - لبنان، 1424 هـ - 2003 م),ص123.

97.عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن الحضرمي ويقال الغافقي قاضي مصرمات سنة أربع وسبعين ومائة البخاري, أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، (ت 256هـ) , التاريخ الكبير , دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – (الدكن ,الهند),(بلا ت), ج5ص183.

(98) بن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص22

(99)ابن يونس, التاريخ , ج1ص26

100.عبد الله بن ابي عون الهلالي ابن الأمير، نائب مصر، أبي عون عبد الملك بن يزيد، الإمام، المحدث، الزاهد، العابد، أبو محمد الهلالي، البغدادي مات لخمسة أيام مضت من رمضان، سنة اثنتين وثلاثين ومائتين , الذهبي, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت 748هـ) سير أعلام النبلاء,تحقيق, شعيب الأرناؤوط واخرين ط 3, مؤسسة الرسالة،(بيروت , لبنان 1405 هـ / 1985 م),ج6ص376

(101)بن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص22

102. إبراهيم بن الجرّاح بن صبيح التميمى (مولى بنى تميم) ولى قضاء مصر بعد «إبراهيم بن إسحاق سنة خمس ومائتين، وعزل سنة إحدى عشرة ومائتين توفى فى المحرم سنة سبع عشرة ومائتين,بن يونس ,تاريخ الغرباء,ج2ص7.

له: صحبة، ورواية قليلة عن النبي -صلى الله عليه وسلم وروى أيضا عن: عمر، وأبي ذر، ومعاوية حدث عنه: ابنه؛ عبد الرحمن، وعلي بن رباح وغيرهم , وولي إمرة مصر لمعاوية، وغزو المغرب، وشهد وقعة اليرموك مات بمصر، في سنة اثنتين وخمسين ,الذهبي , سير اعلام النبلاء , ج3ص37-40

84. مدينة بمصر على الساحل وهي لطيفة فيها من الاشجار ويسكنها خليط من الناس من العرب والاقباط , ياقوت الحموي, شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي (ت 626هـ) معجم البلدان , ط2 , دار صادر، (بيروت،لبنان 1995 م),ج4ص255.

(85)بن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص79

86. اليحصبي, ترتيب المدارك وتقريب المسالك,ج3ص281

(87) بن عبد العليم,أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (ت بعد 923هـ) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ,تحقيق, عبد الفتاح أبو غدة , ط5,مكتب المطبوعات الإسلامية , دار البشائر - (بيروت ,لبنان، 1416 هـ), ص29

(88) ابن يونس , تاريخ ,ج 1ص25, بن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص22

89. المزي , يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، (ت 742هـ) تهذيب الكمال في أسماء الرجال,تحقيق, د. بشار عواد معروف ,ط1, مؤسسة الرسالة (بيروت,لبنان1400هـ – 1980م),ج19 ص392

90. الهمداني أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي زين الدين (ت 584هـ) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب , تحقيق, عبد الله كنون , ط 2 الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، (مصر-القاهرة، 1393 هـ - 1973 م),ج 102.

(91)ابن يونس , تاريخ ,ج 1ص25

(92)ابن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص22

(93)عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي المصري أبو سعيد الحافظ صاحب التاريخ حدث عن أبيه عن جده حدث عنه بنه أبو الحسن علي توفي أبي عبد الرحمن بن احمد بن يونس في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وولد سنة إحدى وثمانين ومائتين ,

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

[116]. الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد , ج8ص211
[117].الكندي,كتاب الولاة والقضاة , ص334
[118]. اليحصبي, ترتيب المدارك وتقريب المسالك,جج4ص31
[119]. اليحصبي, ترتيب المدارك وتقريب المسالك,جج4ص31
[120]الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد , ج9ص111

[121]الدارقطني, أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي (ت 385هـ) المؤتَلِف والمختَلِف ,تحقيق , موفق بن عبد الله بن عبد القادر , ط1,دار الغرب الإسلامي – (بيروت،لبنان 1406هـ - 1986م), ج 2ص809

[122]ابن ماكولا , سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت 475هـ) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ,ط1, دار الكتب العلمية (بيروت-لبنان1411هـ-1990م)ج1ص162

[123]بن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص36
[124]ابن ماكولا , الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ج1ص162
[125]بن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص36
[126]. يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ابن أبي صفرة الأزدي المهلبي البصري قدم دمشق صحبة المنصور ووجهه منها واليا على المغرب وولي مصر للمنصور في النصف من ذي القعدة سنة أربع وأربعين ومائة إلى أن صرفه عنها في ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين ومائة توفي سنة سبعين ومائة , ابن عساكر, أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف (ت 571هـ) تاريخ دمشق,تحقيق, عمرو بن غرامة العمروي دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت , لبنان 1415 هـ - 1995 م),ج65ص143

[127]. غوث بن سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة يكنى أبا يحيى وولى القضاء بمصر ثلاث مرات من قبل المنصور، والمهدى مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان وستين ومائة,بن يونس, تاريخ الغرباء,ج1ص392
[128]بن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص37
[129].ابن يونس, التاريخ , ج1ص31
[130].المصدر نفسه ,ج1ص31

---

[103] ابن يونس, التاريخ , ج1ص26
[104]بن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص23

[105]الخطيب البغدادي, أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت 463هـ) تاريخ بغداد, تحقيق, الدكتور بشار عواد معروف ,ط 1, دار الغرب الإسلامي – (بيروت/ لبنان 1422هـ - 2002 م),ج9ص111
[106]الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد , ج9ص111

[107] الذهبي , سير اعلام النبلاء , ج 12ص54
[108].ابن يونس , التاريخ ,ج1ص100
[109]. ابن القيسراني, أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف (ت 507هـ) الأنساب المتفقة في الخط المتماثله في النقط والضبط , تحقيق ,دي يونج (ليدن: بريل، 1282 هـ - 1865 م),ص11, السمعاني , عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت 562هـ) الأنساب , تحقيق, عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره , ط 1, مجلس دائرة المعارف العثمانية(حيدر آباد / الهند، 1382 هـ / 1962 م) ج1ص84
[110] ابن حجر العسقلاني , تهذيب التهذيب , ج2ص157.

[111]. محمد بن أبي الليث الحارث بن عبد الله الإيادي، القاضي أبو بكر الأصم الجهمي المعتزلي ولي قضاء مصر في أيام المعتصم والواثق. وقد مر ذكره في الحوادث توفي ببغداد سنة خمسين ومائتين, الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد,ج5ص1220.
[112]. الكندي, أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري (ت بعد 355هـ) كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي , تحقيق, محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي , ط 1دار الكتب العلمية، (بيروت - لبنان، 1424 هـ - 2003 م) ,ص334
[113]بن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص 118
[114]. محمد بن سلمة المرادي أبو الحارث المصري عن بن وهب وجماعة وعنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة وعلي بن أحمد علان وابن أبي داود فقيه إمام ثبت مات ثمان واربعين ومائتين , الذهبي, الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ,تحقيق, محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب , ط1, دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، (جدة, السعودية ، 1413 هـ - 1992 م)ج2ص175
[115]الكندي, كتاب الولاة والقضاة ,ص334, بن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص 118

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

[131]. يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي من أهل مصر يروي عن الليث بن سعد ومالك روى عنه أبو عبيد وأبو زرعة والناس مات في النصف من صفر سنة إحدى وثلاثين ومائتين , ابن حبان,محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، (ت 354هـ) الثقات,ط1 دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد الدكن الهند1393 هـ , 1973م),ج9ص262

[132]. يحيى بن عبد الله بن بكير القرشى المخزومى المصرى ولد سنة أربع وخمسين مولى عمرة بنت حنين، مولاة بنى مخزوم روى عن مالك، والليث، وبكر بن مضر روى عنه البخارى، ومسلم، ويونس بن عبد الأعلى ومائة، وتوفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين ابن يونس , التاريخ,ج1ص507

[133]بن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص36

[134]ابن ماكولا, الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب,ج2ص514 بن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص36

[135].الرسن حبل او طوق مصنوع من الجلد يوضع في رقبة الحيوان وخاصة الخيل الأزدي, أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت 321هـ) جمهرة اللغة ,تحقيق, رمزي منير بعلبكي دار العلم للملايين - ط 1،(بيروت,لبنان 1987م),ج2ص722

[136]. ابن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص38

[137]. المصدر نفسهص38

[138]ابن ماكولا, الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب,ج2ص514

[139]. بن حجر العسقلاني ,رفع الاصر عن قضاة مصر,ص79

[140]ابن ماكولا , الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ج1ص162

[141].ابن قدامة المقدسي, أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد الجماعيلي,(ت 620هـ) ,عمدة الفقه تحقيق, أحمد محمد عزوز المكتبة العصرية(صيدا , بيروت1425هـ - 2004م), ج7, ص459.

[142]. البعلبي , أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت 1189 هـ), الروض الندي شرح كافي المبتدي , أشرف على طبعه وتصحيحه: عبد الرحمن حسن محمود، من علماء الأزهر , المؤسسة (السعودية – الرياض), ص504

[143].ابن حجر العسقلاني, رفع الاصر عن قضاة مصر, ص167

[144]. النووي, أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت 676هـ) , روضة الطالبين وعمدة المفتين, تحقيق, زهير الشاويش , ط3, المكتب الإسلامي، (بيروت- لبنان ، 1412هـ , 1991م),ج11ص137

[145].الكندي, كتاب الولاة والقضاة ,ص229

[146]. الكندي, كتاب الولاة والقضاة ,ص229

[147].المزي,تهذيب الكمال, ص204

[148]. ابن حجر العسقلاني, رفع الاصر عن قضاة مصر,

[149]. ابن حجر العسقلاني, رفع الاصر عن قضاة مصر, ص37

[150]. ابن حجر العسقلاني, رفع الاصر عن قضاة مصر,ص 189.

المصادر والمراجع

- ابن الأثير, أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد (ت 630هـ)

1- اللباب في تهذيب الأنساب , دار صادر – (بيروت , لبنان),(د ت)

- البعلبي , أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت 1189 هـ),

2- الروض الندي شرح كافي المبتدي , أشرف على طبعه وتصحيحه: عبد الرحمن حسن محمود، من علماء الأزهر , المؤسسة (السعودية – الرياض),

- الأزدي, أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت 321هـ)

3- جمهرة اللغة ,تحقيق, رمزي منير بعلبكي دار العلم للملايين - ط 1،(بيروت,لبنان 1987م)

- البخاري, أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن (ت 256هـ)

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

12- سير أعلام النبلاء,تحقيق, شعيب الأرناؤوط واخرين ط 3, مؤسسة الرسالة،(بيروت , لبنان 1405 هـ / 1985 م)
13- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ,تحقيق, محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب , ط1, دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، (جدة, السعودية ، 1413 هـ - 1992 م)
- الزَّبيدي, محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، (ت 1205هـ)
14- تاج العروس من جواهر القاموس , تحقيق, مجموعة من المحققين , دار الهداية (الكويت 1965م)
- السمعاني , عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت 562هـ)
15- الأنساب , تحقيق, عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره , ط 1, مجلس دائرة المعارف العثمانية(حيدر آباد / الهند، 1382 هـ / 1962 م)
- الأصبهاني أ بو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت 430هـ)
16- معرفة الصحابة , تحقيق , عادل بن يوسف العزازي , ط 1, دار الوطن للنشر، (السعودية ,الرياض ,1419 هـ - 1998 م) .
- الصفدي ,صلاح الدين خليل بن أيبك (ت 764هـ)
17- الوافي بالوفيات , تحقيق , أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى , دار إحياء التراث (بيروت / لبنان 1420هـ/ 2000م)
- بن عبد العليم,أحمد بن عبد الله بن أبي الخير (ت بعد 923هـ)
18- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ,تحقيق, عبد الفتاح أبو غدة , ط5,مكتب المطبوعات الإسلامية , دار البشائر - (بيروت ,لبنان، 1416 هـ)
- ابن عساكر, أبو القاسم علي بن الحسن (ت 571هـ)
19- تاريخ دمشق,تحقيق, عمرو بن غرامة العمروي دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت , لبنان 1415 هـ - 1995 م)

4- التاريخ الكبير , دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – (الدكن ,الهند),(د ت), ج5ص183.
- ابن حبان,محمد بن حبان بن أحمد بن حبان (ت 354هـ)
5- الثقات,ط1 دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد الدكن الهند1393 هـ , 1973م)
6- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار ,تحقيق, مرزوق على ابراهيم ط1, دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – (المنصورة, القاهرة1411 هـ - 1991 م)
- ابن حجر العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي (ت 852هـ)
7- رفع الإصر عن قضاة مصر تحقيق, الدكتور علي محمد عمر, ط 1, مكتبة الخانجي، (القاهرة / مصر 1418 هـ ,1998 م)
- الحنفي , عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، (ت 775هـ)
8- الجواهر المضية في طبقات الحنفية , مير محمد كتب خانه – (كراتشي , باكستان), (د,ت)
- الخطيب البغدادي, أبو بكر أحمد بن علي بن (ت 463هـ)
9- تاريخ بغداد, تحقيق, الدكتور بشار عواد معروف ,ط 1, دار الغرب الإسلامي – (بيروت, لبنان 1422هـ - 2002 م)
- الدارقطني, أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد (ت 385هـ)
10- المؤتَلِف والمختَلِف ,تحقيق , موفق بن عبد الله بن عبد القادر , ط1,دار الغرب الإسلامي – (بيروت،لبنان 1406هـ - 1986م)
- الذهبي, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت 748هـ)
11- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام , تحقيق, الدكتور بشار عوّاد معروف ط 1، دار الغرب الإسلامي (القاهرة /مصر_ 2003 م)

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

, ط 1دار الكتب العلمية، (بيروت - لبنان، 1424 هـ - 2003 م)

- ابن ماكولا , سعد الملك أبو نصر علي (ت 475هـ)

23-الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ,ط1, دار الكتب العلمية (بيروت-لبنان1411هـ-1990م)

- المزي , يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت 742هـ)

27- تهذيب الكمال في أسماء الرجال,تحقيق, د. بشار عواد معروف ,ط1, مؤسسة الرسالة (بيروت,لبنان1400هـ – 1980م)

- النووي, أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت 676هـ)

28-روضة الطالبين وعمدة المفتين, تحقيق, زهير الشاويش , ط3, المكتب الإسلامي، (بيروت- لبنان ، 1412هـ , 1991م)

بن نقطة , محمد بن عبد الغني بن أبي بكر (ت 629هـ)

29- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ,تحقيق, كمال يوسف الحوت , ط1, دار الكتب العلمية, (بيروت, لبنان 1408 هـ , 1988 م),

- الهمداني أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (ت 584هـ)

30- عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب , تحقيق, عبد الله كنون , ط 2 الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، (مصر-القاهرة، 1393 هـ - 1973 م),ج 102.

- وكيع, ابو بكر محمد بن خلف بن حبان (ت 306هـ) ,

31- أخبار القضاة ,تحقيق, عبد العزيز مصطفى المراغي, ط1, المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي (القاهرة, مصر ، 1366ه,1947م)

- العجلي ,أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي(ت261هـ)

20- معرفة الثقات , تحقيق عبد العليم البستوي , ط1, مكتبة الدار (المدينة المنورة,السعودية 1405 هـ).

- العيني ,أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى (ت 855هـ)

21- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار,تحقيق, محمد حسن محمد حسن إسماعيل , ط1, دار الكتب العلمية،(بيروت – لبنان,، 1427 هـ - 2006 م),

- ابن فارس ,ابو الحسين احمد بن فارس (ت 395هـ)

22- معجم مقاييس اللغة , ط1,دار احياء التراث ,(بيروت, لبنان ب, ت)

- ابن القيسراني, أبو الفضل محمد بن طاهر (ت 507هـ)

23- الأنساب المتفقة في الخط المتماثله في النقط والضبط , تحقيق ,دي يونج (ليدن: بريل، 1282 هـ - 1865 م)

- ابن قدامة المقدسي, أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد الجماعيلي,(ت 620هـ)

24- عمدة الفقه تحقيق, أحمد محمد عزوز المكتبة العصرية(صيدا , بيروت1425هـ - 2004م),

- بن قُطْلُوْبَغَا ,أبو الفداء زين الدين قاسم السُّوْدُوْنِي(ت 879هـ)

25- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة , تحقيق , شادي بن محمد بن سالم آل نعمان , مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة (صنعاء، اليمن ، 1432 هـ , 2011 م)

- الكندي, أبو عمر محمد بن يوسف (ت بعد 355هـ)

26- كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي , تحقيق, محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي

Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

35- الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار ,تحقيق, عبد المنعم خليل إبراهيم ط1, دار الكتب العلمية،(بيروت,لبنان 1423هـ- 2002م)

- الخرشي, محمد بن عبد الله (ت1101هـ)

36- شرح مختصر خليل الخرشي ,المطبعة الاميرية الكبرى,(مصر القاهرة ب ت)

القاسم,عبد الرحمن بن عبد العزيز

37- النظام القضائي الاسلامي مقارنا بالنظم الوظعية في المملكة العربية السعودية,مطبعة السعادة,(القاهرة ,مصر 1973م)

- نخبة من الباحثين العراقيين , حضارة العراق ,دار الجيل, (بيروت, لبنان 1984م)

- ياقوت الحموي, شهاب الدين أبو عبد الله (ت 626هـ)

32- معجم البلدان , ط2 , دار صادر، (بيروت،لبنان 1995 م),

- ابن يونس, عبد الرحمن بن أحمد الصدفي (ت 347هـ)

33- تاريخ ابن يونس المصري, ط1, دار الكتب العلمية،(بيروت / لبنان ، 1421 هـ)

- اليحصبي, أبو الفضل القاضي عياض بن موسى (ت 544هـ)

34- ترتيب المدارك وتقريب المسالك ,تحقيق, ابن تاويت الطنجي واخرين، ط 1, مطبعة فضالة(المحمدية، المغرب1965 م),

المراجع

- الحصكفي, محمد بن علي بن محمد الحِصْني المعروف بعلاء الدين الحنفي (ت 1088هـ)